

«الصناعة» تطلق ثانية مبادرات «مختبر اصنع في الإمارات»



دبي: «الخليج»

أطلقت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بالتعاون مع مجموعة منتجي ومصنعي الأغذية والمشروبات في دولة الإمارات، على هامش معرض الخليج للأغذية «جلفود 2022»، ثانية مبادرات «مختبر اصنع في الإمارات» لبناء قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الأغذية والمشروبات، وسعيًا إلى دعم حملة «اصنع في الإمارات» التي تنفذها الوزارة.

يأتي الإطلاق، ضمن سلسلة من المبادرات الرامية إلى تحفيز منظومة الصناعات الغذائية الإماراتية وتعزيز الأمن الغذائي، وتتضمن فرصاً وورشاً للتدريب الفني والصناعي في العمليات التشغيلية والجودة وسلاسل التوريد والتسويق والمالية والمحاسبة وأدوات الوصول إلى الأسواق العالمية، وبصورة تنسجم كذلك مع «مسار تنمية الصناعات الوطنية» التي تتبناها وتنفذها مجموعة منتجي ومصنعي الأغذية والمشروبات

تمكين استراتيجي

وقال عمر صوينع السويدي، وكيل وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة: «تماشياً مع الرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة والتوجهات التنموية لدولة الإمارات ضمن «مشاريع الخمسين»، يأتي التعاون والتنسيق بين وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ومجموعة منتجي ومصنعي الأغذية والمشروبات، ضمن مرحلة جديدة من التعاون وبناء الشراكات المستدامة لتمكين قطاع صناعة الأغذية والمشروبات واستدامة تطوره

وأضاف أن الوزارة تقدم من خلال الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة في القطاع الصناعي، بهدف تهيئة بيئة الأعمال المناسبة والجاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين في القطاع الصناعي، ونقدم للاستثمارات المحلية والأجنبية المباشرة العديد من المحفزات التي توفر البيئة الحاضنة والبنية التحتية والتشريعية المتطورة، وتقديم فرص نوعية لتعزيز جودة المنتجات، وتسويقها محلياً، والوصول بها إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، بهدف دعم نمو الصناعات الوطنية وتعزيز تنافسيتها

وأوضح السويدي أن قطاع صناعات الأغذية والمشروبات في الدولة، يعد أحد القطاعات الحيوية وذات الأولوية في الاستراتيجية، ويسهم بشكل محوري في تحقيق نمو للشركات الصغيرة والمتوسطة، وخلق المزيد من الفرص الاستثمارية النوعية، مع التركيز على تطوير المواهب الوطنية المستقبلية في قطاع تصنيع الأغذية الإماراتي، ويعتبر «مختبر اصنع في الإمارات» إحدى مبادراتنا الاستراتيجية القائمة على الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص

كفاءة تشغيلية

وقال صالح لوتاه، رئيس مجلس إدارة مجموعة منتجي ومصنعي الأغذية والمشروبات في الإمارات، التابعة لغرفة تجارة وصناعة دبي: «نسعى بشكل أساسي إلى دعم قطاع الصناعة المحلي لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية والاكتفاء الذاتي، مما يسهم بدوره في تحقيق الهدف الاستراتيجي لوزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في دفع الإنتاج والتصنيع المحلي. وفي ضوء تركيز الوزارة على دعم صناعة الأغذية والمشروبات كقطاع استراتيجي ضمن مبادرة «مختبر اصنع في الإمارات»، نحرص على دعم جهود الابتكار والتصنيع المحلي على امتداد سلسلة القيمة لهذا القطاع

وأضاف لوتاه: «نعمل من خلال «مسار تنمية الصناعات الوطنية» على تقديم نموذج قوي للشراكة بين القطاعين العام والخاص، بما يسهم في تسريع وتيرة نمو قطاع الأغذية والمشروبات المحلي. وبصفته المعرض السنوي الأكبر في العالم للأغذية والمشروبات، يوفر «جلفود» منصة قوية لتسليط الضوء على المبادرة الجديدة، وتعزيز علاقات التعاون والشراكة في القطاع، وتشجيع الحوار على أعلى المستويات. ومن خلال التدريب والتطوير لبناء منظومة حيوية لصناعة الأغذية والمشروبات، نوفر الأسس اللازمة لتحقيق نمو قوي يرسخ مكانة الإمارات كمركز عالمي للصناعات الغذائية».

منصة الإمارات للأغذية

ومن المبادرات الأخرى ضمن «مسار تنمية الصناعات الوطنية»، سيتم إطلاق «مختبر الابتكار الإماراتي للأغذية والمشروبات»، وهو برنامج متميز للابتكار والتطوير يجمع المبتكرين والمصنعين في قطاع الأغذية؛ للمشاركة في تطوير الجيل القادم من منتجات الأغذية والمشروبات، بالإضافة إلى إطلاق برنامج تدريبي عبر منصة الإمارات للأغذية لمساعدة الشركات على استخدام البيانات بشكل أفضل لتسهيل ممارسة أعمالها التجارية

برنامج خفض السكر والسعرات الحرارية

في أولى مبادرات «مسار تنمية الصناعات الوطنية»، تم كشف النقاب خلال «جلفود» أيضاً عن برنامج «الشرق الأوسط لخفض السكر والسعرات الحرارية»؛ وهو برنامج للتميز الصناعي يهدف إلى بناء قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الإماراتية عموماً، لتطوير منتجات جديدة تلبي الاحتياجات والتطلعات المتغيرة للمجتمع المحلي.

ويشمل هذا البرنامج تنظيم سلسلة من الجلسات الحوارية والتدريبية، مع استضافة جلسة عمل ختامية في مختبر متطور من تنظيم «تات أند لايل». وستحظى الشركات المشاركة في البرنامج بفرصة الاطلاع على أحدث المعلومات حول مختلف الابتكارات والأدوات والتقنيات، فضلاً عن اكتساب العديد من المهارات العملية، والحصول على الدعم المستمر لبناء القدرات.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."